

¹فَتَقَدَّمَتْ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ بْنِ حَاقَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَآكِيَرَ بْنِ مَنَسَّى، مِنْ عَشَائِرِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ، مَحْلَةُ وَتُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمِلْكَةُ وَتِرْصَةُ.² وَوَقَفْنَ أَمَامَ مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلَاتٍ،³ أَبُوتَا مَاتَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى الرَّبِّ فِي جَمَاعَةِ فُورَحَ، بَلْ يَخْطِئُهُ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ.⁴ لِمَاذَا يُحْدِثُ اسْمُ أَبِيئَا مِنْ بَيْنِ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ. أَعْطَيْنَا مُلْكَاً بَيْنَ أَعْمَامِنَا.⁵ فَقَدَّمَ مُوسَى دَعْوَاهُنَّ أَمَامَ الرَّبِّ.⁶ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى،⁷ بِحَقِّ تَكَلُّمِ بَنَاتِ صُلْفَحَادَ، فَتُطِيعَنَّ مُلْكُ تَصِيبِ بَيْنِ أَعْمَامِهِنَّ، وَتَنْقُلُ تَصِيبَ أَبِيهِنَّ إِلَيْهِنَّ.⁸ وَتَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، تَنْقُلُونَ مُلْكَهُ إِلَى ابْنَتِهِ.⁹ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنَةٌ تُعْطُوا مُلْكَهُ لِإِخْوَتِهِ.¹⁰ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ تُعْطُوا مُلْكَهُ لِأَعْمَامِهِ.¹¹ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَبِيهِ إِخْوَةٌ تُعْطُوا مُلْكَهُ لِتَسْبِيهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ فَيَرُثُهُ. فَصَارَتْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ قَرِيبَةٌ قَصَاةٌ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.¹² وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اصْعَدْ إِلَى جَبَلِ عَبَارِيمَ هَذَا وَانْظُرِ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹³ وَمَتَى تَنْظُرُهَا تُصَمِّمُ إِلَى قَوْمِكَ أَنْتَ أَيْضاً كَمَا صَمَّمَ هَارُونَ أَخُوكَ.¹⁴ لِأَنَّكُمْ فِي بَرِّيَّةِ صِينَ، عِنْدَ مَخَاصِمِ الْجَمَاعَةِ، غَضِبْتُمَا قَوْلِي أَنْ تُقَدِّسَانِي بِالْمَاءِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. ذَلِكَ مَاءُ مَرِيَّةٍ قَادِشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينَ.¹⁵ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ،¹⁶ لِيُؤَكِّلِ الرَّبُّ إِلَهُ أَرْوَاحَ جَمِيعِ الْبَشَرِ رَجُلًا عَلَى الْجَمَاعَةِ¹⁷ يَخْرُجُ أَمَامَهُمْ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَدْخُلُهُمْ، لِكَيْلَا تَكُونَ جَمَاعَةُ الرَّبِّ كَالْعَتَمِ الَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا.¹⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، خُذْ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ، رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ، وَصَّعْ يَدَكَ عَلَيْهِ¹⁹ وَأَوْقِفْهُ قُدَّامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَأَوْصِيهِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.²⁰ وَاجْعَلْ مِنْ هَبْيَتِكَ عَلَيْهِ لِيَسْمَعَ لَهُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،²¹ فَيَقِفَ أَمَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ فَيَسْأَلَ لَهُ يَقْضَاءَ الْأَوْرِيمِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَسَبَ قَوْلِهِ يَخْرُجُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِهِ يَدْخُلُونَ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، كُلُّ الْجَمَاعَةِ،²² فَقَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. أَخَذَ يَشُوعُ وَأَوْقَفَهُ قُدَّامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ،²³ وَوَصَّعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَوْصَاهُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.